

التقارب بين القاهرة والخرطوم لا يخلو من منغصات متوارثة

3ص

رامي رضوان إعلامي يقبض على ميكروفون السلطة في مصر

13ص

عاشوراء منبر للاحتجاجات ضد الفساد في العراق

3ص



# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 10/09/2019

11 محرم 1441

السنة 42 العدد 11463

Tuesday 10/09/2019

42nd Year, Issue 11463



## الميليشيات الشيعية تأخذ زمام المبادرة في الترشق مع إسرائيل

توتر بين إيران والأسد بسبب تعاضم الدور الروسي • غضب شعبي سوري من استمرار نفوذ حزب الله

### رسائل إسرائيلية إلى ميليشيات الحشد الشعبي

بغداد - اختارت الميليشيات العراقية التي تعرضت لغارات جوية، فجر الإثنين في سوريا، يرحب أنها إسرائيلية، الصمت، في وقت كشفت مصادر مطلعة أن جميع من قتلوا في هذه الهجمات ينتمون إلى قوات الحشد الشعبي، المصنفة على أنها جزء من القوات المسلحة، الخاضعة لرئيس الحكومة في بغداد. وفجر الإثنين، تعرضت ميليشيات عراقية وإيرانية تنتشر قرب الحدود بين العراق وسوريا، إلى هجمات نفذتها طائرات وصفت بـ"المجهولة"، لكن مصادر عديدة رجحت أنها إسرائيلية، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن عدد كبير من القتلى والجرحى ناهز الـ40.

وأوردت المعلومات تعرضها للقصف تأكيد الأنباء أو تحديد عدد الضحايا، وسط ارتباك واضح في وسائل الإعلام العراقية الموالية لإيران في تغذية هذا النظام دمشق، كما تعكس رجحان كفة التيارات القريبة من روسيا داخل نظام دمشق على تلك القريبة من إيران. واعتبر خبراء في الشؤون السورية أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران باتت تعمل خارج سياق التنسيق مع النظام السوري والقيادة العسكرية الروسية في قاعدة حميميم، وأن اجناداتها باتت بعيدة عن هدف حماية النظام السوري، وتعمل وفق ما تخطط له قيادة الحرس الثوري في إيران.

وأضاف هؤلاء أن الضغوط الخارجية قد تستكمل لاحقا بضغط داخلية تهدف إلى تحجيم نفوذ ودور إيران كمشروط إلزامي يطالب به المجتمع الدولي قبل العبور إلى أي تسوية سياسية محتملة. وفي العمق، لماذا يدور سعد الحريري مشكلة حزب الله؟

أراء: شكر في بيروت حاسماً؛ ستة أشهر لترسيم الحدود مع إسرائيل

بغداد - اختارت الميليشيات العراقية التي تعرضت لغارات جوية، فجر الإثنين في سوريا، يرحب أنها إسرائيلية، الصمت، في وقت كشفت مصادر مطلعة أن جميع من قتلوا في هذه الهجمات ينتمون إلى قوات الحشد الشعبي، المصنفة على أنها جزء من القوات المسلحة، الخاضعة لرئيس الحكومة في بغداد. وفجر الإثنين، تعرضت ميليشيات عراقية وإيرانية تنتشر قرب الحدود بين العراق وسوريا، إلى هجمات نفذتها طائرات وصفت بـ"المجهولة"، لكن مصادر عديدة رجحت أنها إسرائيلية، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن عدد كبير من القتلى والجرحى ناهز الـ40.

وأوردت المعلومات تعرضها للقصف تأكيد الأنباء أو تحديد عدد الضحايا، وسط ارتباك واضح في وسائل الإعلام العراقية الموالية لإيران في تغذية هذا النظام دمشق، كما تعكس رجحان كفة التيارات القريبة من روسيا داخل نظام دمشق على تلك القريبة من إيران. واعتبر خبراء في الشؤون السورية أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران باتت تعمل خارج سياق التنسيق مع النظام السوري والقيادة العسكرية الروسية في قاعدة حميميم، وأن اجناداتها باتت بعيدة عن هدف حماية النظام السوري، وتعمل وفق ما تخطط له قيادة الحرس الثوري في إيران.

وأضاف هؤلاء أن الضغوط الخارجية قد تستكمل لاحقا بضغط داخلية تهدف إلى تحجيم نفوذ ودور إيران كمشروط إلزامي يطالب به المجتمع الدولي قبل العبور إلى أي تسوية سياسية محتملة. وفي العمق، لماذا يدور سعد الحريري مشكلة حزب الله؟

أراء: شكر في بيروت حاسماً؛ ستة أشهر لترسيم الحدود مع إسرائيل



إسرائيل تترك إيران وميليشياتها في سوريا ولبنان والعراق

ورأوا أن طهران توّد التشويش على أي تفاهات روسية إسرائيلية بشأن إخلاء منطقة الجنوب السوري من أي وجود عسكري تابع لإيران وميليشياتها، وهي من خلال إطلاق تلك الصواريخ توّد بعث رسالة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين كما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، اللذين سيلتقيان الخميس في موسكو، بأنها ما زالت رقماً صعباً داخل المعادلة السورية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية عربية أن إيران تسعى لتدعيم موقفها المتصاعد داخل سوريا، خصوصاً أن كافة السيناريوهات الدولية المرتبطة بمستقبل سوريا تلحظ تقليصاً حقيقياً للنفوذ الإيراني داخل هذا البلد. وتضيف المصادر أن طهران باتت تدرك أن قيام إسرائيل بضرب مصالحها ومواقعها العسكرية في العراق وسوريا، وإغلاق الممر الذي لطالما سعت طهران العسكرية على الحدود السورية العراقية بالقرب من مدينة البوكمال، أمس، يمثل أgravاً متصاعداً لقرار دولي تنفذه إسرائيل، قد لا تكون روسيا بعيدة عنه، لإغلاق الممر الذي لطالما سعت طهران لشقه بين طهران وبيروت.

ولفتت مصادر محلية سورية إلى أن الاشتباكات التي شهدتها جرد القلمون كانت "طائرة مسيرة بسيطة" دون أن تذكر تفاصيل. وذكر حزب الله أنه "تصدى للطائرة المسيرة" بالأسلحة المناسبة، بينما كانت في طريقها إلى بلدة رامية في جنوب لبنان.

وفي بيان منفصل قال الجيش الإسرائيلي إن فصائل شيعية مسلحة تعمل تحت قيادة فيلق القدس، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، أطلقت عدداً من الصواريخ صوب إسرائيل من سوريا، الإثنين، لكنها سقطت قبل أن تصل إلى الأراضي الإسرائيلية. وأدت ضربات جوية استهدفت مواقع للقوات الإيرانية ومجموعات موالية لها في شرق سوريا، ليل الأحد الإثنين، إلى مقتل 18 مقاتلاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي لم يتمكن من تحديد الجهة التي نفذت الغارات، وإن كانت المؤشرات تشير إلى إسرائيل.

واعتبر مراقبون أن تحرك الميليشيات الشيعية يأتي داخل سياق تصعيد تريده إيران لتخفيف الضغوط التي تمارس عليها منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الموقع في فيينا مع إيران عام 2015.

واعتبر المصادر العربية ما يحصل حالياً في سوريا تصعيداً خطيراً يهدد بنشوب نزاع واسع، خصوصاً بعدما بدأ أن حزب الله مستعد لفتح جبهة الجنوب اللبناني رداً على ضربات توجيهها إسرائيل إلى الإيرانيين والميليشيات التابعة لها في سوريا. وكان آخر دليل على استعداد حزب الله لتحريك جبهة الجنوب اللبناني إعلانه أمس من إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية حلق فوق إحدى القرى اللبنانية القريبة من خط وقف إطلاق النار مع إسرائيل.

وقال الحزب إنه أسقط طائرة إسرائيلية مسيرة، الإثنين، قرب بلدة رامية الجنوبية، وإنها "أصبحت الآن بيد المقاومين"، وذلك بعد أسبوع من تبادل حزب الله والجيش الإسرائيلي إطلاق النار عبر الحدود. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن إحدى طائراته المسيرة "سقطت داخل جنوب لبنان خلال عمليات اعتيادية". ولم يشر إلى سبب سقوط الطائرة، لكنه أشار إلى أنه "لا توجد مخاوف من إمكانية الحصول على معلومات منها". وقالت متحدثة عسكرية إسرائيلية إنها

## غسان سلامة يعمق أزمة الثقة مع الجيش الليبي

رواية انسحاب حفتر من محيط طرابلس بـ«ضمانات» تترك جبهة الجيش وتخدم خصومه

أهداف التي رسمها الجيش للمعركة وهي تطهير العاصمة من الميليشيات ما يمهّد لبناء دولة القانون الخالية من مظاهر التسلح الفوضوي. كما تحمل تصريحات سلامة رسائل سلبية تؤثر على معنويات الجنود في وقت تزايد فيه الحديث عن استعداد الجيش لاقتحام طرابلس. ويتساءل مراقبون عن الدوافع التي حفزت سلامة للإدلاء بتلك التصريحات المرجحة للجيش وإن كانت تابعة عن رغبة شخصية في الدفاع عن مهمته أم أن جهات خارجية أوعزت له بالضغط على الجيش وإظهاره في موقف ضعف

ما جاء من تصريحات واضحة في صحيفة لبراسيون الفرنسية لكنها طالبت بعض وسائل الإعلام الليبية المحلية بتحري الدقة في نقلها. ونفى الناطق باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري لـ"العرب" نية الجيش في الانسحاب من مواقعه في جنوب طرابلس. وقال المسماري "هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق.. لا يوجد لدى الجيش مفهوم اسمه الانسحاب". وذكر سلامة في تصريحاته للصحيفة الفرنسية أنه "منذ أسابيع، أصبحت المواقف أكثر واقعية، والقضية ليست جغرافية فقط، حفتر يشترط ضمانات

وقال غسان سلامة، إن المشير خليفة حفتر يشترط "ضمانات" لانسحاب محتمل من محيط العاصمة طرابلس. وأصدرت البعثة الأممية نفيها فوضفاً بشأن تلك التصريحات ما عزز التكهنات بشأن صحتها. ولم تنف البعثة في تدوينة على صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي

وقال غسان سلامة، إن المشير خليفة حفتر يشترط "ضمانات" لانسحاب محتمل من محيط العاصمة طرابلس. وأصدرت البعثة الأممية نفيها فوضفاً بشأن تلك التصريحات ما عزز التكهنات بشأن صحتها. ولم تنف البعثة في تدوينة على صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي



أحمد المسماري لا يوجد لدى الجيش مفهوم اسمه الانسحاب